رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير ابن سعدي رحمه الله / الشيخ محمد بن مبارك الشرافي

التعليق على تفسير ابن سعدي)٢٥٢(سورة غافر)٢(الآيات) ٧ - ٩)

محمد الشرافي

احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله امين. ما معناها؟ طيب. القرآن يعني فيه شيء اذا لا معنى لها في اللغة لكن لها حكمة ومغزى وهو الاعجاز - 00:00:00

العرب والعالم اجمعين القرآن. محمد تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. فالسر الكلمات واحدة واحدة زيد الله الله قبل قبل فسر كلمة الله. قبل ما هذه الكلمة اسم اسم الله عز وجل. احسنت - 00:01:20

احسنت عبد الرحمن غافر الذنب احسنت سيد اللقاء قابل التوب طيب هل الله عز وجل يغفر لغير من تاب؟ اليوم يغفر او قد يغفر هل نقول الله يغفر لمن تاب يغفر كل شيء لكن هل - 00:02:00

الله يغفر لمن لم يتب. نعم. خطأ. خطأ ها؟ تحت المشية. اذا نقول احسنت قد يغفر. لازم نقيدها لو قد يغفر ويغفر لمن شاء. ومشيئة الله مبنية على احسنت ايه قد يغفر ما دون الشرك. طيب - 00:02:40

هل الله يغفر الذنوب جميعا حتى الشرك؟ اذا ترد منه الدليل ها ما الدليل امسكها انت هذي جاهزة. ها؟ احسنت التوبة هذا يشمل جميع الذنوب حتى الشرك. فمن تاب تاب الله عليه. احسنت. ذي الطول - 00:03:20

احسنت. هل عندك هل عندك اية اخرى تدل على ان الطول معناه امكان والمال والقدرة المالية هم هل فيش اية تتعلق بالنساء. واحد. ها ايوة ومن لم يستطع منكم طول - 00:04:00

طول قدرة مالية وغيرها. الطول معناه القدرة والفضل اذا قدرة والانعام والطول لا اله الا هو طيب ايش معنى معنى لا معبود بحق الا هو. خطأ ويقول لا معبود بحق الا هو صح. لكن ما معنى لا معبود بحق الا هو؟ قال لا يعبد - 00:04:50

خطأ شايب ما معنى لا معبود بحق الا الله اذا ما نفهم. هذي مشكلة اذا ما فز عرفنا تفسير لا اله الا الله وش معنى طيب؟ وش معنى لا معود بحق الا الله؟ هذا خطأ هذا - 00:05:30

اكبر خطأ بل هذا هذي عقيدته الحلولية. على كلامك وانت والشيخ لو واحد عبد عبد الجدار ان هذا صح. لا معبود الا الله. هذا عقيدة الحلولية هذا الصنم لا معبود الا الله خلاص هذا صنم الله. وللدين - 00:06:00

احسنت هذا المعنى. نعم لا معبود بحق الا الله انه لا يستحق ان يعبد الا الله لا نعبد الا الله هذا تفسير جريمة تفسير ها تقر اذا هل كثير لا اله الا الله بتنام اعود الا الله صحيح؟ هذا تفسير هذا بهذا التفسير اي شيء عبد هو الله صح - 00:06:30

لا قلنا لا معبود الا الله هذا المعنى. لكن نقول لا معبود بحق لربه. ما معناها؟ نقول لا يستحق ان يعبد الا الله. طيب ما معنى عبادة ها احسنت لا نريد تفسيرا يسيرا. ما معنى ان نعبد الله؟ ها ان ان ها - 00:07:00

نصر العبادة بعد شوي ها يعني ها العبادة وش مأخوذة منه؟ احسنت الذل. ومن طريق معبد ومنه العبد. لانه يؤمر وينهى ما يقدر يتصرف لسيده اذا العبادة هي التذلل لله عز وجل بفعل اوامره واجتناب نواهيه. جميل - 00:07:30

طيب عندك يا شايع؟ ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا. ايش معنى يجادل طيب لماذا يجادلون؟ ليصرفوا الناس عن الحق ولا يقبل الحق. طيب. احمد فلا يغررك تقلبهم في البلاد. من المخاطرة - 00:08:00

طب هنا الرسول صلى الله عليه وسلم ايضا المؤمنون تابعون له. ايش معنى لا يغرك تقلب في البلاد؟ ايش معنى تقلبهم في البلاد ها

تمتعهم ذهابهم ايامهم اخذوا من اموال طيب الشافعي ما المراد بهذه الجملة بخطاب النبي - 00:08:30
صلى الله عليه وسلم الله خاطبه قال لا يغره التقلب في البلاد. ما النتيجة؟ احسنت لا يحزن وان يتسلى بما يحصل ولا يكون في قلبه شيء. تمام. ابراهيم كذبت قبلهم قوم - 00:08:57
والاحزاب من بعدهم قبل من؟ امة محمد ما كذبوا كذبت قبلهم. قبل من؟ خطأ. رآه قبر قريش والعرب كلام الان سياق في قريش من العرب الله يخاطب النبي عليه الصلاة والسلام. يعني هؤلاء لا يضرهم في البلاد ما عليك منهم - 00:09:17
لا تحزن. كذبت قبلهم قبل من؟ هؤلاء الذين كذبوك. من يكذبه؟ قريش من العرب. وتكذيب قريش كان اعظم واشد انا قومه واقاربه وهن بلده وهمت كل امة مش معنى همة تكون همت كل من يقتل - 00:09:57
اش معنى همو ؟ اعطيني كلمة غير هم. احسنت، ارادوا وعزموا احسنت بلغ بهم القبح الى ان ارادوا قتله. وهل قتل واحد من الانبياء؟ نعم مثل من لا مو بزكريا. ابنه يحيى قتلوه - 00:10:27
طيب. اللهم اهدنا من هديت. طيب يكفي درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:10:57
وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم. يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما - 00:11:27
اغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم جنات ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم. وقهم السيئات. ومن يومئذ فقد رحمته. وذلك هو الفوز العظيم. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام - 00:11:57
السلام على رسول الله. اما بعد فان قول ربنا تبارك وتعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمده بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون الذين امنوا الى اخر الاية. هذا خبر يراد به امران الامر الاول الثناء على - 00:12:37
ملائكة المقربين من حملة العرش وممن حولهم. وفيه والثاني ان الله عز وجل يبين عنايته بالمؤمنين حيث سخر اولئك الملائكة الملائكة الكرام ان يستغفرون لهؤلاء المؤمنين. وفي هذا شرف مؤمنين وشرف الايمان. ومنزلة عظيمة وقوله سبحانه الذين يحملون العرش والعرش - 00:12:57
المراد به في اللغة سرير الملك. والمراد به هنا وهو المراد شرعا المخلوق والعظيم الذي استوى الله عز وجل عليه. والذي هو اول مخلوقات الله على الصحيح. وليس القلم. وان - 00:13:27
انا من يقول ان القلم اول المخلوقات له وجه. لكن الصواب ان العرش اول. العرش اول. ثم القلم. يدل قول قول النبي صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير كل شيء قبل ان يخلق السماوات والارض - 00:13:47
الف سنة وكان عرشه على الماء. وجاء في الحديث الاخر ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء الى ان تقوم الساعة. قال صلى الله عليه وسلم فجرى القلم في تلك الساعة - 00:14:07
بما هو كائن. طيب وجه الدلالة نقول وجه الدلالة ان الله حين خلق القلم امره بكتابة. وفي الحديث الاخر ان هنا كتب كان عرشه على الماء. فدل على ان العرش كان اول. فقيل والحديث اول - 00:14:27
خلق الله القلم نقول فيها قولان اول هذه وجهان اول فتكون ظرف زمان. ويكون المعنى حين خلق الله القلم قال له اكتب. فلا يدل على الاولية وانما يدل على ان الله حين خلق القلم في الكتابة. واضح؟ ولو قلنا اول ما خلق الله القلم فنقول غير - 00:14:47
بعد العرش يكون القلم هو الاول. وهذه نسبية او اولية نسبية. كحديث جابر رضي الله عنه ان اول ما نزل من القرآن سورة المدثر. المدثر. كيف يكون مدثر اقرأ قبلها نقول المراد هنا اولية نسبية اي فيما يتعلق بالرسالة - 00:15:17
واظح الكلام؟ خلاصة الامر ان العرش اول المخلوقات والقلم بعده. القلم بعده. طيب اذا فالعرش هذا اكبر مخلوقات فيما نعلم واول المخلوقات. وهو سقف العالم وليس فوقه الا الله وما فوق الله شيء. وقد جاء ذكر استواء الله عز وجل على عرشه في سبع سور من

القرآن - 00:15:47
فيها استوى على العرش. ومعنى استوى علا وارتفع. نقول معنى استوى على العرش اي على وارتفع على عرشه طيب وهل الله انتبهوا هل الله محتاج للعرش حين استوى وعلى عليه ام العكس؟ نقول العكس. فالله عز فالله عز وجل لا يحتاج الى شيء. الله عز وجل غني عن - 00:16:17
العالمين هو صمد قيوم. مما يدل على ذلك ان الله ليست حاجة العرش هذان نسمان. القيوم والصمد لان من معانيهما انه لا يحتاج الى شيء. فالله عز وجل ليس في حاجة العرش لكنه لعزته وجلاله استوى على - 00:16:47
العرش سبحانه وتعالى. طيب كيفية الاستواء؟ نقول ما ندري. لكن معنى الاستواء العلو والارتفاع. استواء على ايش معناه علا وارتفع. وليس معناه استولى. كما يفسر هذه البدع. اهل البدع يفرون - 00:17:07
مين من اثبات العلو والارتفاع؟ يقول استوى استولى نقول فررتم من امر ظننتموه قبيحا فسقطتم فيما اقبح منه. ونقول هل هل العرش كان عند احد يستولي الله عليه لو كان استولى معنى هذا ان العرش كان عنده احد في خوضة احد. فالله استولى عليه واخذه منه. هذا هذا كلام قبيح - 00:17:27
اذا نقول استوى الراس مع معناها؟ علا وارتفع. طيب نرجع للاية. قال الله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله جاء في الحديث الذي رواه احمد ما يدل على ان حملة العرش اربعة - 00:17:57
لكنهم يوم القيامة يكونون ثمانية. لقول الله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يوم ثم اذ ثمانية وتأمل لم يقل يحمل عرش ربك ثمانية بل قال يومئذ يعني في لك اليوم يوم القيامة. اما الان فحملته اربعة. وهذا يدل على ان عظمهم لا يقدر قدرهم - 00:18:17
الا الله. هنا الملائكة وذلك ان العرش عظيم عظيم عظيم لا يقادر قدره. اذا كان الذي هو موضع قدمي الله. موضع قدم الرحمن يسع السموات والارض. والكرسي في العرش كحلقة - 00:18:47
في صحراء فكيف بالعرش؟ ثم كيف يكون هؤلاء الملائكة العظام؟ ولذا جاء عند احمد ايظا وقال ابن كثير بسند جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان - 00:19:07
حدث عن ملك من حملة العرش ما بين شحمة اذنه وعاتقه خفقان الطير سبعة اشهر الطير اللي ما بين يعني اذنه وعاتقه سبعة اشهر يطير. كيف كيف خلقه خلق عظيم لا شك ورضا الله عز وجل يقول ويخلق ما لا تعلمون. ويقول وما قدروا الله حق قدره - 00:19:27
الارض جميعا قبضته يوم القيامة. والسماوات مطويات بيمينه. فعظمة الله ما نتخيلها شيء شيء عظيم. هؤلاء الحملة انظروا ماذا يكون لاهل الايمان بنسبة منهم. يقول سبحانه الذين يحملون العرش ومن حوله يعني من الملائكة المقربين. يسبحون بحمد ربهم. ويؤمنون به - 00:19:57
ويستغفرون الذين امنوا. اذا شرفوا الايمان. وقوله سبحانه يسبحون بحمد ربهم قال ابن كثير رحمه الله يقرنون بين التسبيح والتحميد وذلك ان التسبيح تنزيه الله عز وجل عن والتحميد وصف الله عز وجل بالكمالات. ولذلك كثيرا ما يجمع في القرآن - 00:20:27
وفي السنة وفي الاذكار بين التسبيح والتحميد. وهذا في الواقع مقتضى التوحيد. لان التوحيد تنزيه تنزيه الله عز وجل عن عن مشارك. واثبات العبادة له. فالتسبيح معناه نفي النقد قايس عن الله والتحميد معناه وصف الله بالكمالات. انتم معي ولا لا؟ شف يسبحون - 00:20:57
يسبحون بحمد ربهم. يعني يسبحون الله قارنين ذلك بالتحميد معنى يسبحون بحمد الله اي ينزهون الله عز وجل. وفي نفس الوقت يصفون طه بالكمال وذلك ان التنزيه فقط ليس كمالا انتم معي شوفوا - 00:21:27
لابد في وصف الله بين الجمع بين التنزيه عن النقائص والوصف بالكمالات. اما التنزيه فقط فليس فليس مدحا. لو قلت هذا الرجل لا يظلم. ولا يعتدي ولا يسرق. طيب ليش؟ هل هو لانه عادل؟ ولانه رجل فاضل - 00:21:57
لا لانه جبان ضعيف مقعد اعمى اصم فلا يسرق ولا ما يسوي شي ولا لا؟ كما نقول انت دار سيظلم والله يا اخواني من يوم خبرت

جدار حق المسجد ما عمره سرق ولا عمره ضرب احدا ولا عمره ولا عمره - 00:22:27
هذي جدام ما فيه خير ذا ولا شي كقول الشاعر ابينة لا يغدرون بذمة ولا يظلمنا الناس حبة خردل. هذا رجل يذم قبيلته. لكنه يذمهم بالمدح الذي مراد به الذنب - 00:22:47
يقول هؤلاء قبيلة ما يعني لا يظلمون ولا ليش طيب؟ قال ما فيهم خير يقول فليت لي بهم قوما اذا اذا غاروا شدوا الغارة ركبان فرسان الركبان. ما فيهم ولا خير ما ولا ولا عمرهم ظلموا. لو - 00:23:07
عرب كان يفتخرون بالظلم. نرجع الى الاية. يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به. يؤمنون بالله عز وجل يعظمونه ويجلونه. وايضا من من فظلهم وفضل الايمان يستغفرون للذين امنوا وهذي يدخل فيه كل مؤمن. ويدخل فيه الانسان بقدر ما معه من ايمان. لان لان - 00:23:27
هذا الحكم ربط بوصف ما الحكم؟ الاستغفار. ما الوصف؟ الايمان. وعليه فيزداد استغفار الملائكة للمؤمن كلما ازداد ايمانه.
ويستغفرون الذين امنوا ربنا اي يقولون يا ربنا ربنا هنا منادا محذوف حرف النداء تخفيفا. ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما - 00:23:57
اي لانك وسعت رحمتك كل شيء. واحاط بعلمك بكل شيء. فاغفر للذين امنوا. اغفر اي استر ذنوبهم وتجاوز عنها. لان المغفرة محفوظة من المغفر. وهو ما يضعه المقاتل على رأسه - 00:24:27
ثم الخوذة الان والخوذة هي المغفر والهو وصفان انه يستر ويقي. يستر الرأس ويقي الضربات فاغفر معناها استر ذنوبهم وتجاوز عنها. فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك اي اتبعوا شرعك باتباع رسولك محمد صلى الله عليه وسلم وكذلك من سبقهم سبق الانبياء. وقهم عذاب الجحيم. اي - 00:24:47
اجعل الوقاية لهم من عذاب الجحيم اي من اسباب الجحيم. من الشرك والبدع والمعاصي. ربنا اي يا ربنا وادخلهم جنات عدن. جنات ليست واحد بل جنان عدل اقامة. التي وعدتهم اي في كتاب - 00:25:17
واسئلة رشدك صلى الله عليه وسلم. ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم. اي كذلك. وذلك يجتمع لهم بين السعة القلبية. في نفسه وفي اهله. ولا شك ان الانسان يحب الخير - 00:25:37
نفس هو ها باهله لعياله زوجته اقاربه ابوه وامه لا شك فاجتمع لهم يعني الجزاء الحسن. في انفسهم وفي من يحبون. ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت عزيزي الحكيم اي ذو العزة والقهر والغلبة الحكيم اي الحاكم المحكم لشرعك وقدرك. وقهم السيئات يعني - 00:25:57
ربنا ايضا قهم السيئات. اي اصرف عنهم السيئات. اسبابها واثارها. اسبابها ان يقعوا فيها واثارها لو وقعوا فيها. قد يقع السيئات ويقع في الذنب. وقهم السيئات. والسيئات تدور على امرين اما فعل محرم او ترك واجب. وقهم السيئات ثم عللوا ذلك. يقول وما انتقي السيئات يعني يا ربنا - 00:26:27
فيومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم. يعني فان الهؤلاء الكرام المؤمنين رحمتك وقم سيئاتهم واصرف عنهم ما يسوؤهم. كلام طويل. وجميل جدا ولذلك نخليه في الدرس القادم عشان نعلق عليه - 00:26:57
حيث رواه احمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابن كثير بسند جيد قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ عليك. يقول عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق امية - 00:27:27
ابن ابي السلط هذا شاعر يقول في شعره فقال هذا ابن امية ابن ابي الصادق ماذا يقول يقول رجل وثور تحت رجل يمينه والنسر للاخرى وليث مرصد. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:57
صدق الى اخر الحديث انا اخذت منه قبل كثير وهذا اسناد جيد. ويقتضي ان حملة العرش اليوم اربعة. فاذا كان يوم القيامة كانوا ثمانية كما قال تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومين ثمانية - 00:28:17
يقول السائل احسن الله اليك. من فاتته صلاة الجماعة فهل يشرع له ان يطلب من احد الموجودين في المسجد ان يتصدق بالصلاة

معه. ما ينبغي الا اذا كان ممن يدل عليه - 00:28:37
مثل اه ولده او اخوه او اخوه الصغير لا بأس. لكن يصلي ولا احد جامعه ولا لا يرقب. ان السؤال ما ينبغي ان ان احدا يسأل يقول احسن الله اليك يقول انا اقول في - 00:28:57
دعائي اللهم اعني ووفقني على تربية اولادي واصلاحهم. هل هذا الدعاء بهذا اللفظ يجوز؟ زين زين واحسن منه الدعاء الذي علمنا الله عز وجل وذكر عن المؤمنين ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. وهذا يقولها الرجل ولا المرأة ايضا - 00:29:17
لاباس وهذا الدعاء المذكور في السؤال زين يقول احسن الله اليك اذا اممت الناس وخفت ان اخطئ في القراءة. فهل يجوز لي ان اقرأ من الجوال؟ لا. صلاة الفريضة لا تقرأ. اقرأ بما تحفظ - 00:29:37
لكن لو قرأت بهم اه الجمعة صلاة الفجر لتقرأ سجدة هو الانسان ولم تتقنها لا بأس ان تقرأ من الجوال. اما طول يومك وحياتك تقرأ من الجوال. هذا شغل زائد. والحمد لله عندك الوقت - 00:29:57
تحفظ يعني احفظ سجل في حلقة تحفيظ. نعم. يقول احسن الله اليك. الا قوله صلى الله عليه وسلم وكان عرشه على الماء ان الماء قبل العرش لا ما ما يدل لكن يدل على انهما معا. هذا ملحظ جيد - 00:30:17
يقول احسن الله اليك يقول اذا دخلت والامام يقرأ يقرأ في الصلاة هل اقرأ الفاتحة. نعم. تقرأ الفاتحة. تشرع فيها تستعيذ وتبسمل وتشرع فيها. يقول احسن الله اليك ثبت دليل صحيح النبي صلى الله عليه وسلم ان الدعاء عند الروضة الشريفة مستجاب ايه قوله صلى الله عليه وسلم - 00:30:47
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. العلماء يعني مكامل العمل الصالح. مكان عمل الصالح وما بين قبر ومنبري فلا يصح الحديث. بيتي ومنبري. سم - 00:31:17